من شعر الشباب

رسالة

وردتْ وُرُودَ النافحاتِ رسالةٌ ... هاجت كمين صبابتي وغرامي
رفَّافة الصفحات يعبق نشرها ... من طِيبِ عهدٍ غابر الأيامِ
مِن سالفِ اللذات لي في معهد ... سلفتْ به اللذات كالأحلام
في معهد حفلٍ بأوطار الصِّبا ... فيه حمدتُ على البِعادِ مُقامي
نَشَرتْهُ للعين الصحيفةُ وانجلى ... في الطرسِ حُسْنُ صعيده المتسامي
واستَفْتُ من بين السطور نسيمَه ... ورأيتُ باسقَ سَرْحِهِ المتسامي
وتَمَثَّلتْ لي ساكناتُ غصونه ... غِبَّ السماء نَوَادِيَ الاكمامِ
وذكرتُ فيه كل ماضٍ بُكرة ... طَلَعَتْ تَأَلَّقُ في الضياء الطامي
طالعتُ فيها الشمس تسكب ضوءها
تِبْراً على الأنجادِ والأعلامِ
وعشيةٍ خَشَعَتْ كأنَّ نسيمها ... مُتَوَجِّسٌ من عودة الإظلامِ
راقبتُ فيها الليلَ من مُسْتَشْرَفٍ ... يطغى على الأغوار والآطامِ
إني لأهوى فيه كلَّ طريفةٍ ... حاولتُها وَهَمَامَةٍ ومرامِ
وأحب أيّاماً به ولياليـاً ... موصولةَ الالطاف بالأنعامِ
وأحب أشعاراً نظمتُ عقودها ... في ذلك الوادي النضير النامي
ما زلتُ أذْكُرُ كلما رَجَّعْتُها ... أُفُقاً جَرَى من سحره إلهامي
من مائه الرَّقْرَاق أو أزهاره ... قد صُغْتُها أو فَجْرِهِ البَسَّامِ
قد كان حَفْلاً بالقوافي جَوُّه ... في حَالَتَيْهِ : الصَّحْوِ والإرْزَامِ
ما ازْدَادَ إلاَّ فِتْنَةً ومَلاحَةً ... لشُرُوقِ شمسٍ أو هُتُونِ غمامِ
يهفو لذكراه الفؤادُ إذا جَرَتْ ... وتثور أشواقٌ له وهيامي
ويجيئُه مني السَّلامُ وإن أَنَلْ ... أقصى الاماني جِئْتُه وسلامي

فتحي أبو السعود

حظيرة الشباب ، وحتى في المدارس الابتدائية يتدرب الأطفال على معيشة أخوية كاملة المظهر ، لايعنى فيها باتباع طريقة شحن الذهن بالعلوم

والواقع أن المثل الأعلى وطابع التربية عند الأمريكيين هو جعل التعليم المثالي عملياً ووطنياً

ابراهيم ابراهيم يوسف

٣٠٥٥

تاجرة !!

دعته الى العش عصفورة ... بتغريدها المطلق الساحر
شكت قبله وحشة الانفراد ... على ذلك الفَنَنِ الزاهر
وطول المقام بلا صاحب ... تنوء الى جنحه القادر
يشاطرها واجبات الحياة ... ويحمل من عبئها الواقر
ويمنحها عائدات الوداد ... وتمنحه جذوة الشاعر
تفيض حناناً الى قربه ... ويسعد في حبها القاسر

* * *

قضى زمناً شادياً لاهياً ... بأحلامه هادىء الخاطر
يروح الى الأيك جم النشاط ... فينعم في ظله الناضر
وينهل من مائه المستطاب ... ويستاف من عرفه العاطر

* * *

دعاه الصبا ولباناته ... فلبى نداء الصبا الغامر
وفارق أحلامه الساحرات ... الى صرحها الوارف العامر
الى حيث يقطف آماله ... ثماراً ويجنى جَنَى الصابر
إلى حيث يملأ ما قد خلا ... من القلب في الزمن الغابر

* * *

فلما أتاها رآى أنها ... تهيب بذى الثروة الكاثر
وقد جعلت نفسها سلعةً ... كسلعة صاحبنا التاجر
فهذا يسوم وذاك يزيد ... وذا يتقى صفقة الخاسر
فعاد الى أيكه نادبا ... بذلك من جده العاثر
إذا ما الزواج غدا سلعة ... فأنت على تركه عاذرى

جنين — فلسطين

ع ٠

عرسٌ في مأتم

واعَجَباً للمرءِ في جَهْلِهِ ... وهو أخو اللُّبِّ شقيقُ النُّهى
يُمْعِنُ في غَفْلَتِهِ حالماً ... وَيَحْسِبُ الضِلَّةَ كلَّ الهدى
يَطْوِي شقاءَ العمرِ في سَكْرَةٍ ... نشوانَ يُغريه رَفِيفُ الرُّؤى
وهمانُ كلَّ العمرِ ما إن يعي ... سرَّ الدُّنى . يا بؤسَه لو وعى !
يا سرَّه ! أيةُ أُلعوبَةٍ ... هَيِّنَةٍ في كفِّ هذى الدُّنى

وسرّ هذا الكون من شاعرٍ ... مُستَعجَمِ اللفظِ غريبِ اللُّغى

* * *

شيَّعْتُ بالأمسِ رُفاتِ الصِّبا ... فى لَوْعَةِ الثُّكْلِ ومُرِّ الجوى
يَقولُ لى صَحْبِى فى فَرْحَةٍ ... هَوِّنْ على نفسِكَ بعضَ الأسى

* * *

لله قَلْبُ المرءِ مِنْ عامِضٍ ... يُحَيِّرُ اللُّبَّ ويُعْيِى الحِجى
يَبْكى لِما يُضْحِكُهُ حيناً وقَدْ ... يُضْحِكُهُ ما يَسْتَفِزُّ البُكا
تراه كالدَّمْعِ همى رِقَّةً ... طَوْراً وطَوْراً كَحَرونِ الصَّفا

* * *

هذا الشبابُ الجَهْمُ ما عِنْدَهُ ؟ ... أنَمٌّ مِنْ بارِقَةٍ تُرْتَجى
صَحْراؤُهُ مُرْمِضَةٌ رَحْبَةٌ ... وَكُلُّ شَيْءٍ موحِشٌ فى الفلا
لا بُلْبُلٌ يُطْرِبُ إمّا شدا ... ولا رُبى يَعْبَقُ فيها الشَّذى
أقْطَعُ وَحْدى عَرْضَها راكِباً ... صَهْوَةَ آمالى ، أسيرَ القضا
أضْرِبُ فى آفاقِها حائِراً ... أجْرى وما لِلْجَرْيِ مِن مُنْتَهى
أخُبُّ لا مُؤْنِسَ فى وَحْدَتى ... إلّا سُرَى وَلا مِن سامِرٍ فى الدُّجى
ظَمآنَ ! إنْ آلَ بدا مَرَّةً ... بَذَلْتُ خَلْفَ الآلِ كلَّ القُوى
يَخِفُّ بى مِنْ أنْسُرٍ مَوْكِبٌ ... يَرْقُبُ أنْ يأتى علىَّ الرَّدى
تُرى أأنجو سالماً ؟ أم تُرى ... أهْوى صَريعاً جاهِداً للثرى

* * *

وَفِتْيَةٍ هَمُّهُمُ مَلْعَبٌ ... وَكُلُّهم كالزَّهرِ غَضُّ الصِّبا
ضَمَّتْهُمُ للعِلْمِ فَيْنانَةٌ ... كما يَضُمُّ الدَّوْحُ سِرْبَ القَطا
مِثْلِ الظِبا فى مَرَحٍ دائمٍ ... يَحْيَوْنَ فى أحْلامِهِم والمُنَى
يا فَرْحَةَ الأطْفالِ ! لَوْ أنَّها ... تَدوم للإنسانِ طُولَ المَدى
يأتى عليها الدهرُ مُسْتأسِداً ... يُشْهِرُ غَضْبانَ نُيوبَ الأذى

* * *

يا رَحْمَةَ الله لعهدِ الصِّبا ... من حُلُمٍ ما رفَّ حتى اختفى

* * *

تَقولُ لى النَّفْسُ وقَدْ هالَها ... أنْ تَجِدَ العَهْدَ الحَبيبَ انْطَوَى
أهكذا الأيّامُ مجنونةٌ ... مُسْرِعَةٌ فى سَيْرِها والسُّرى ؟

دمشق — أنجد الطرابلسى

غيرة . . .

ذهبتُ ، كى أوقظه ... من غفوة لم تنجل
فكان فى صحبته ... طفلاً من الهمّ خَلِ
عليه من شرخ الصبا ... أبهى الثياب والحلى
بل كان مثل مَلَكٍ ... سمح تدانى من عل
وقد وجدتُ وجهه ... فى النوم فى تهلل
ما باله منشرحاً ... كأنه فى غزل ؟
بِمَن تراه يحتفى ... فى نومه وينجلى ؟
عندئذ ألفيتنى ... غَيْرانَ قلبى يصطلى
فلم أدعه ناعماً ... فى نومه المسترسل
بل هبّ مذعوراً على ... عواصف من قُبَلى

كرمة ابنة قحافى — حسين شوقى

لجنة التأليف والترجمة والنشر

النظرية العامة للالتزامات

الجزء الأول

فى نظرية العقد

ظهر الجزء الأول من كتاب النظرية العامة للالتزامات للدكتور عبد الرزاق أحمد السنهورى أستاذ القانون المدنى بكلية الحقوق سابقاً والمحامى أمام محكمة النقض والابرام . وقد تناول هذا الجزء بحث نظرية العقد وما تشتمل عليه من نظريات قانونية خطيرة كنظرية تكوين العقد والتعاقد بالمراسلة والأهلية وعيوب الرضاء والبطلان والفسخ والخلف العام والخلف الخاص والدعوى غير المباشرة والدعوى البوليصية ودعوى الصورية والتعهد عن الغير والاشتراط لمصلحة الغير وتفسير العقد والمسئولية التعاقدية ونظرية الحوادث الطارئة وغير ذلك من المسائل القانونية التى تعتبر أساساً للقانون المدنى ولا يستغنى عن الرجوع اليها كل مشتغل بالقانون ، وهو يقع فى ألف صفحة ومائة من القطع الكبير ، وقد طبع فى دار الكتب

وثمن هذا الجزء جنيه مصرى واحد (عدا أجرة البريد) ويطلب من لجنة التأليف بشارع الكرداسى رقم ٩ ومن مكتبة الانجلو ومكتبة النهضة والمكتبة التجارية والهلال ومن نادى المحامين بشارع فؤاد الأول